

تاريخ الإرسال (2017-05-03)، تاريخ قبول النشر (2017-06-06)

أ.د. فتحية صبحي اللولو<sup>1</sup> \*  
أ. هالة عادل دغمش<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم المناهج- كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [floolo@iugaza.edu.ps](mailto:floolo@iugaza.edu.ps)

## فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية

### الملخص:

هدفت الدراسة بناء برنامج تدريبي، ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. أعدت الباحثتان قائمة مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، ثم بناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة لقياس المهارة العملية لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وفقاً لطبيعة البحث تم استخدام المنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، والمنهج شبه التجريبي ذي التطبيق القبلي والبعدي على نفس المجموعة، أظهرت النتائج وجود فروق في الجانب المعرفي والأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة ملف الإنجاز الإلكتروني كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال التقويم الشامل، وعقد ورش عمل عن كيفية تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني للمدرسين أثناء الخدمة.

**كلمات مفتاحية:** فاعلية، برنامج تدريبي، ملف الإنجاز الإلكتروني.

## Effectiveness of a training program in developing designing and producing E-portfolio by students of faculty of Education in the Islamic University of Gaza.

### Abstract:

This study aimed at building a training program and identifying its effectiveness in developing skills of designing and producing an electronic achievement portfolio (E-portfolio) by faculty of Education female students in the Islamic University of Gaza.

The researchers prepared a list of designing and producing skills for the E-portfolio. Then built the study tools, which are achievement test, and observation list.

The researchers used the constructive method to build the suggested program to develop skills of designing and producing an E-portfolio. Also, they used the semi-empirical method, which has pre and post application on the same group .

The Results showed in the cognitive field and in the practical performance for designing and producing an E-portfolio skills in before and after the application of the training program favor of the post application .

The study Recommended the need to Spread out the culture of achievement E-portfolios.

**Keywords:** Effectiveness, A training program, E-portfolio.

## مقدمة:

إن التطور المتسارع للعلم في شتى المجالات يؤكد على قيمته الحقيقية والرسالة التي جاء بها المصطفى ﷺ فهو المعلم الأول للبشرية مؤسس أول مدرسة نبوية حرص فيها ﷺ على تأسيس جيل وإعداده ليتلاءم مع العصر الذي يعيش فيه، ولم تنته هذه المسيرة بوفاة رسولنا الحبيب ﷺ بل استمرت بوجود مؤسسات ترعى العلم إلى وقتنا الحالي، بل وتتفاوت أهميتها حسب الدور الذي تقوم به، لأن الهدف تعدى اكتساب المعرفة والمعلومات إلى اكتساب وممارسة المهارات والقدرات التي تجعل الفرد قادراً على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحالي.

يمثل التقييم التربوي إحدى حلقات المنظومة التعليمية، إلا أنه يكاد يكون أكثر هذه الحلقات أثراً في المنظومة كلها، فالتقييم التربوي يعكس وبشكل مباشر صورة النظام التعليمي بما يتضمنه من أهداف وأساليب وممارسات ونواتج، ثم إن التوجهات الحديثة في مجال التقييم التربوي دعت إلى نوع من التقييم يعرف بالتقييم البديل، ويعد التقييم البديل بجميع أساليبه والتي من بينها ملف الإنجاز توجهاً جديداً في الفكر التربوي، وتحولاً جوهرياً في الممارسات السائدة في قياس وتقييم الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة (الزعيبي، 2012).

وقد أكدت دراسة النمري (2013) على ضرورة الانتقال من أساليب التقييم التقليدية إلى أساليب أصيلة باستخدام ملفات الإنجاز في تقييم الأداء، كما بينت البركاتي (2008: 2) بأن ملفات الإنجاز تعد من التطورات التربوية الهائلة التي أفرزتها التوجهات التربوية المعاصرة في القرن العشرين، حيث يعتبر مرآة تعكس أهداف ومفردات المنهج الدراسي، وما تم التأكيد عليه في العملية التعليمية.

ونظراً للأهمية التي اكتسبها ملف الإنجاز الورقي كوسيلة تقييم وتعليم والتي أثبتت العديد من الدراسات الفوائد التربوية لها، ونظراً للتقدم التكنولوجي الكبير ولتوفر خدمات التقنية بشكل ميسر، إضافة لارتباط جيل اليوم بالتكنولوجيا بشكل كبير؛ فإن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني والذي يجمع خصائص الملف الورقي إضافة للتسهيلات التقنية يُعد مطلباً يجدر بالطلبة والمعلمين الاهتمام به بشكل كبير (قطيبي: 2012).

ويأتي توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في العملية التعليمية كمستحدث تكنولوجي، فهو يعد أداة تقييمية موضوعية وفاعلة يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء المعلم حيث ازدادت أهمية استخدامه في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني لديه، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمدّه بالتغذية الراجعة (قطيبي، 2011: 147).

ويرى ستون (Stone, 1998: 107) أن كثيراً من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الملف الإلكتروني كأداة لتقييم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس، (NBPTS) National Board for Professional Teaching Standards وتؤكد أيضاً المنظمة الأمريكية للتعليم العالي (AAHE) The American Association of Higher Education أن الملف

الإلكتروني يستخدم كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية والجامعات، وأصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس.

كما أن العديد من الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة دعت إلى امتلاك المعلم مجموعة من المهارات تساعده في إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني، وقامت بوضع العديد من المعايير التي لا بد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس ومنها اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، ومن هذه الهيئات المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين National Council of Accreditation for Teacher Education (NCATE) والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم International Society for Technology in Education (ISTE) (إسماعيل حسن: 2009).

ومن هنا أصبح تدريب طلبة كلية التربية على مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه ضرورة ملحة، حيث تمتاز البرامج التدريبية بالقدرة على تزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لمواكبة أي تطور لدى المؤسسات التعليمية، كما توفر قدراً كبيراً من التفاعل والنشاط أثناء التدريب، وفتح آفاق جديدة للتنمية المهنية.

### مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني:

تعرف باريت (Barrett, 2000: 15) ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للمعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من معلم لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية Links، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة CDs، يرى كل من قسطنطينو ولورينز (2004: 60) أن ملف الإنجاز الإلكتروني عبارة عن انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على الوسائل المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية، فيديو، بياني، نص)، ويستخدم روابط بدلاً من الفواصل الورقية، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة CD. كما أن "تشاليس" (Challis, 2005) لديه تعريف آخر أكثر عمقاً يصف ملفات الإنجاز الإلكترونية على أنها: تجميع انتقائي منظم للمعلومات، يتم تجميع هذه المعلومات لتحقيق عدد من الأغراض المحددة، مع تقديم أدلة ملموسة على منجزات ونمو المتعلم، وتتميز ملفات الإنجاز الإلكترونية بالقابلية للتخزين رقمياً، إضافة إلى إدارتها بواسطة البرمجيات المناسبة، ويتم تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية عادة باستخدام وسائط متعددة مناسبة. إضافة إلى تعديلها لتناسب الاستخدام العملي مع بيئات الويب المختلفة، مع إمكان استرجاع محتويات ملفات الإنجاز الإلكترونية عبر أحد مواقع الويب، أو تقديمها باستخدام أسطوانات (CD-ROM) أو (DVD)، كما يعرف كل من الرياب والمصري (2011: 149) البورتفوليو الإلكتروني بأنه تقديم لملف أعمال الطالب في صورة إلكترونية بما يعزز من مكوناته ويتضمن مزيداً من أنواع المعلومات المواءمة المتعلقة بالأهداف التعليمية أو المستويات المتوقعة مع عرض المعلومات بأشكالها المتنوعة كالرسوم المتحركة Animation، والمحاكاة Simulation، ومشروعات عروض وسائط متعددة Multi Media .

وترى أبو مطلق (2012: 14) أن ملف الإنجاز الإلكتروني عبارة عن حافظة لتجميع أفضل الأعمال المتميزة للمتعلم وإنجازاته، بصيغ مختلفة (صور، نصوص كتابية، عروض تقديمية، فيديو، رسوم بيانية)، حيث تختلف محتوياته حسب الهدف من استخدامه، ويتم التنقل بين هذه المحتويات باستخدام روابط ويعرف الغفيلي (1429هـ) ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio بأنه التحول من تصميم الملف بشكل ورقي إلى تصميمه بشكل إلكتروني من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة من ملتي ميديا وهايبر ميديا. وهذا يتطلب من الطالب أن يكون ملماً بالمهارات التقنية والحاسوبية.

باستعراض التعريفات السابقة لملف الإنجاز الإلكتروني يمكن استخلاص النقاط التالية:

- يحوي مجموعة من أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مدار فترة زمنية محددة والتي تدل على مدى تقدمه في جوانب التعلم والتعليم المختلفة يعكس قدرة المتعلم على التنظيم والترتيب والإبداع.
  - يعتمد في عرض الأعمال على أنماط متعددة من الوسائط المتعددة من صوت ونص وصورة وفيديو، و تتعدد طرق نشر ملف الإنجاز الإلكتروني.
  - يتم التنقل بين محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني باستخدام روابط إلكترونية.
- وقد لخصت كوجك (2012: 96) مميزات ملف الإنجاز الإلكتروني بما يلي:

1. ييسر للطلبة والمعلمين العمل مع وسائط متعددة ومختلفة في وقت واحد.
2. سهولة نشر وتوزيع مدخلات ملفات الإنجاز الإلكترونية على أطراف كثيرة ومتنوعة وعلى نطاق واسع.
3. تنمي لدى صاحب ملف الإنجاز الإلكتروني مهارات استخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة.
4. تشجيع الطلبة على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني خاصة إن كان المعلم يستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني.
5. التعامل مع تجميع وتخزين وتصنيف محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني أسهل بكثير من ملف الإنجاز الورقي.

#### المهارات التكنولوجية اللازمة لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني:

إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني، لا بد أن يكون لدى المتعلم مجموعة من المهارات التي تساعده في ذلك، وهذا ما تدعو إليه الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة، وذلك بوضع العديد من المعايير التي لا بد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس، ومنها اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، بل أنها أصبحت شرطاً لممارسة مهنة التدريس، ومن هذه الهيئات المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين National Council Of Accreditation For Teacher Education (NCATE)، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (International Society For Technology In Education (ISTE)، (الغزو، 2004: 3-5).

وقد ذكر مازن (2009: 430-431) أن الحد الأدنى من المهارات الضرورية لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني هو امتلاك المعرفة الأساسية بالكمبيوتر، وهذا يقتضي معرفة كيفية استخدام الكمبيوتر لإعداد وثائق عن طريق برنامج معالجة الكلمات، وإدخال الأشكال البصرية الحاسوبية في البرنامج، وفهم أساسيات استخدام برامج الأوفيس، وإجادة مهارات الوثيقة المحمولة PDF، ومهارة النشر على شبكة الإنترنت.

ويعتبر تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني عملية ممكنة لمن يمتلك بعض مهارات استخدام الكمبيوتر، ويمكن تلخيص المهارات المطلوب توافرها لدى الفرد ليتمكن من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني كما يلي (كوجك: 2012, 99-100):

1. عمل مسح للصور Scanning ومراجعتها وإجراء بعض التعديلات عليها.
2. نقل ملفات رقمية صوتية وتسجيلات فيديو (صوت وصورة).
3. تنسيق محتوى ملف الإنجاز، وخلق روابط وأزرار (Links & buttons).
4. الطباعة على CD Recordable.
5. التسجيل على الكمبيوتر لمجموعة من الصور والتعليق عليها صوتياً.
6. تنسيق وإخراج ملف الإنجاز في صورته النهائية مراعيًا الأسس الفنية والجمالية المرتبطة.
7. هذا إلى جانب مهارات العرض والتقديم لملف الإنجاز أمام الجهات المعنية.

**وتضيف الباحثتان من المهارات التكنولوجية اللازمة للفرد ليتمكن من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه بناءً على ما سبق:**

1. التعامل مع برامج الأوفيس بشكل جيد خاصة الورد والبوربوينت.
2. مهارة سحب الصور باستخدام الماسح الضوئي وإجراء التعديلات اللازمة بواسطة برنامج الفوتوشوب.
3. مهارة تصميم أفلام فيديو (برنامج صانع الأفلام).
4. مهارة البحث على شبكة الإنترنت.
5. مهارة نقل ملف صوت أو فيديو أو صورة من أي وسيط (جوال) إلى جهاز الحاسوب.
6. نشر ملف الإنجاز الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.
7. مهارة حفظ ملف الإنجاز الإلكتروني على الفلاش أو الأسطوانة.
8. مهارة توزيع ملف الإنجاز الإلكتروني للمعنيين عبر البريد الإلكتروني.

#### مراحل بناء ملفات الإنجاز الإلكترونية:

يتم بناء ملف الإنجاز الإلكتروني بعدة مراحل مهمة، وهذه المراحل كالتالي: (Barrett,2000)

1. **مرحلة القرار/ الاختيار:** وهذه المرحلة تعتبر من أهم وأول المراحل الخاصة ببناء أي ملف إلكتروني، حيث يقوم الطالب بتحديد هدف استخدام هذا الملف، جمهور الملف، نوعية محتواه، طريقة عرضه.
2. **مرحلة التخطيط/ التصميم:** وفيها يقوم الطالب باختيار الوسائل المناسبة لنوعية الملف، طريقة تصميم الصفحة الرئيسية وهذا يتم على أساس معايير معينة وهي: طريقة تنظيم الصفحة، التتابع، والتناغم المريح ما بين الصفحة الرئيسية والصفحات المتتالية: مدى توافقها مع احتياجات مستخدميها، شكل التصميم والألوان المستخدمة، الخط بجميع مواصفاته، كما يجب أن تكون ملفات الصوت والفيديو بجودة عالية.

3. **مرحلة الإنتاج:** ويتم في هذه المرحلة تجميع المواد اللازمة لإنتاج الملف الإلكتروني وتجميعها في الصفحة الرئيسية للملف باستخدام إحدى البرامج المستخدمة في إنشاء صفحات الإنترنت، مثل فرونت بيج (FrontPage)، فلاش (Flash)، دايركتور (Director)، دريم ويفر (Dream Weaver)، فوتوشوب (Photoshop)، Publisher، وإدراج الصوت والفيديو على مواد ومحتويات ملف الإنجاز هناك برامج مثل Clearspage تسمح بإنشاء ملف إنجاز إلكتروني على الإنترنت.

4. **مرحلة العرض/ التطبيق:** حيث يقوم الطالب بعرض هذا الملف على المعنيين.

5. **مرحلة التقييم:** وهذه هي المرحلة النهائية حيث يتم تقييم الملف الإلكتروني وفق معايير محددة مسبقاً من قبل الجمهور المعني بتقييمه (المعلم، ولي الأمر، الموجه)، حيث يقوم المقيمون بوضع وجهات نظرهم من نقاط القوة والضعف في هذا الملف، وإذا ما يحتاج لأي تعديلات.

**وأوردت كوجك (2012: 97-98) مخططاً لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني نقلاً عن Helen Barrett، كما يلي:**

1. تقرير نوع ملف الإنجاز وأهدافه، والتي يجب أن تبنى في ضوء ما يرجو أن يصل إليه المتعلم من سلوكيات ومهارات وقيم، وهذه كلها تصاغ في ضوء المستويات المعيارية، ومقاييس التقدير المترتبة المعتمدة من الجهات المسؤولة، أو التي يضعها المعلم.
2. وضع توصيف دقيق للسياق الذي يقاس فيه نتائج العملية التعليمية.
3. تحديد المستهدفين من ملف الإنجاز (طلاب - أولياء الأمور - معلمين - إداريين - جهات التوظيف ...).
4. تحديد محتوى ملف الإنجاز والفئات التي سوف تصنف فيها المدخلات وأنها تتناسب مع السياق.
5. تحديد نوع برامج الحاسوب التي تتناسب مع سياق ملف الإنجاز الإلكتروني.
6. تحديد نوع وشكل ملف الإنجاز الإلكتروني الذي سوف تجمع فيه المدخلات المختارة.
7. تجميع المدخلات المتنوعة المسجلة على وسائط متعددة وهي تعتبر مؤشرات على مستوى تحصيل وإنجازات المتعلم في ضوء أقسام ملف الإنجاز الإلكتروني وأهداف كل قسم. ويصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بحيث يوفر علاقات وروابط لتسهيل الانتقال بين الأقسام، وتوضيح العلاقة بين المدخلات وفئات ملف الإنجاز الإلكتروني، كذلك توضيح العلاقة بين محتوى الفئات والأهداف، مما يزيد من فائدة ملف الإنجاز الإلكتروني.
8. تسجيل صوتي لتعليقات الطالب على أعماله، كذلك تسجيل صوتي لتعليقات الزملاء على تلك الأعمال.
9. تسجيل كتابي أو صوتي للمعلم وهو يقيم الأعمال، وانطباعاته وملاحظاته على تلك الأعمال.
10. تصميم روابط لتنظيم وربط الأهداف بأعمال الطالب، ومقاييس التقدير التي تستخدم في تقييم الأعمال.
11. يقوم الطالب بتقديم ملف الإنجاز الإلكتروني للجهات المعنية؛ مستخدماً وسائل العرض والتقديم التي أعدها الطالب لذلك.
12. يعقد المعلم جلسة جماعية مع الطلاب لتقييم ملف الإنجاز الإلكتروني كل طالب لمناقشة مدى جودة ملف الإنجاز الإلكتروني وفاعليته في تحقيق الأهداف المنشودة.

### وقد تم بناء ملف الإنجاز الإلكتروني في الدراسة الحالية وفق المهارات الآتية:

1. **التخطيط:** وتعتبر هذه المهارة أولى المهارات الخاصة ببناء ملف الإنجاز الإلكتروني وتتضمن: تحديد الهدف من إنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني، وتحديد الفئة المستهدفة من ملف الإنجاز الإلكتروني، وتحديد المعدات والأدوات والبرمجيات المتاحة.
2. **التصميم:** وهي المهارة الثانية لبناء ملف الإنجاز الإلكتروني ويتم بها: تحديد محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني، وتخزين الوثائق في المجلدات الإلكترونية، وتجميع محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني بصورة رقمية، وتحويل الصور إلى ملف فيديو.
3. **الإنتاج:** وهي المهارة الثالثة لبناء ملف الإنجاز الإلكتروني وتتضمن: تحديد معايير اختيار وثائق ملف الإنجاز الإلكتروني، إدخال الوثائق إلى ملف الإنجاز الإلكتروني بشكل منظم باستخدام برنامج Microsoft office OneNote.
4. **الاتصال والتواصل:** وهي المهارة الرابعة في بناء ملف الإنجاز الإلكتروني وتسهم هذه العملية في تبادل ملف الإنجاز الإلكتروني بين أكثر من شخص، وإمكانية التعديل على ملف الإنجاز الإلكتروني من أي مكان حيث يتم حفظ جميع الملفات على Google Drive، كما يتم مشاركة محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني مع الآخرين.
5. **العرض النهائي:** وهي المهارة النهائية في بناء ملف الإنجاز الإلكتروني ويتم فيها عرض ملف الإنجاز الإلكتروني على الآخرين، حيث يوجد أكثر من طريقة لذلك منها: تداول ملف الإنجاز الإلكتروني عبر وسيط متنقل مثل الفلاش أو الأسطوانة، كما يمكن عرض ملف الإنجاز الإلكتروني على موقع اليوتيوب بعد أن يتم تصويره كملف فيديو، وأيضاً يمكن نشر ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب.

### أقسام ومحتويات ملفات الإنجاز المتطورة إلكترونياً:

تعددت الدراسات التي اقترحت محتويات لملف الإنجاز الإلكتروني، حيث اهتمت بعض الدراسات بتقديم مضمون لملف الإنجاز للأطفال، وأشارت بعض الدراسات إلى محتويات ملف الإنجاز للمتعلمين في مراحل التعليم العام وما يعادلها، وقدمت دراسات أخرى ما يمكن أن يتضمنه ملف الإنجاز الخاص بالمعلم، وسوف يتم الاقتصار على الحديث عن محتويات ملف الإنجاز للطالب المعلم، وفيما يلي عرض لذلك:

حيث أشار مازن (2009: 422) بأن محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني كما يلي: السيرة الذاتية، البريد الإلكتروني، أفلام تعليمية، مواقف المعلم التعليمية مع المتعلمين، مكافآت مادية أو معنوية حصل عليها المعلم، مفردات موثقة تعرض خبراته ومنجزاته ومشاريعه، مهاراته ومواهبه، دروس نموذجية، اختبارات تحصيلية وضعها المعلم، مقالات الصحف. وأضاف كامل (2009: 274) عينات من كتابات الطلبة، والمشروعات والأنشطة، أوراق العمل، الألعاب والألغاز، الرحلات الميدانية الافتراضية، وقوائم المصادر التي اطلع عليها المعلم والمواد التي استخدمها.

كما ذكر جويفل (Jwaifell, 2013: 360) بأنه يمكن إضافة الجوائز، والشهادات، وأهم الإنجازات مثل دفتر التحضير اليومي والمقالات والكتابات والمشاريع والأوراق الهامة التي تعكس شخصية الطالب المعلم كما يمكن تضمين كتابة القصص والسيرة الذاتية.

وفي الدراسة الحالية تضمن ملف الإنجاز الإلكتروني للطالبة المعلمة المحتويات التالية: جدول حصص المعلم المتعاون، الأهداف العامة لمساق التدريس، أهم خصائص نمو تلاميذ المرحلة التي تدرسها، توزيع المقرر، أهم الوسائل التعليمية المقترحة التي يمكن استخدامها لتدريس الموضوعات المقررة للصف الذي تقوم بتدريسه، أهم الأنشطة التعليمية، أوراق العمل سواء كانت أسئلة تطبيقية صفية أو واجبات منزلية مصورة أو بطاقات، الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، الوسائل التعليمية، الاختبارات، الحصص المصورة.

### قنوات نشر ملف الإنجاز الإلكتروني:

حدد قسطنطينو ولورينز (2004: 65) بأن الخيارين الأكثر انتشاراً لنشر ملف الإنجاز الإلكتروني هما الأسطوانة المدمجة (CD) والإنترنت، حيث يمكن الوصول إلى ملف الإنجاز والمؤسس على الإنترنت في أي وقت ومن قبل أي شخص عند توفر خط للإنترنت لديه.

وذكر جابر (2011: 101) بأن لاستخدام الأسطوانة المدمجة مزايا واضحة كوسيط لتخزين ملف الإنجاز الإلكتروني حيث يمكن أن يضاف إليها مقادير كبيرة من البيانات، ويمكن أن تسترجع ما عليها بسهولة، ويمكن تخزين ملفات فيديو لمشروعات معينة، والأهم من ذلك بأن حجم الأسطوانة يكون صغيراً دون الحاجة إلى حيز إضافي للتخزين.

مما سبق يتضح أنه يمكن نشر ملف الإنجاز الإلكتروني حسب الإمكانيات المتاحة بأكثر من طريقة، حيث يمكن تداول ملف الإنجاز الإلكتروني من خلال أي وسيط متنقل، كما يمكن نشر ملف الإنجاز الإلكتروني على شبكة الإنترنت مما يتيح الفرصة لأي شخص الوصول إليه، ويمكن أيضاً مشاركة ملف الإنجاز الإلكتروني مع بعض الأشخاص فقط من خلال مشاركته معهم، وتم نشر ملف الإنجاز الإلكتروني في هذه الدراسة على موقع اليوتيوب كمقطع فيديو يبرز من خلاله أهم أقسام الملف حيث يمتاز بعرض جميع محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني بمدة زمنية قصيرة.

### معايير تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية:

من الضروري وجود معايير خاصة لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني، حيث ذكرها شاكراً أبو علي (2009) كالاتي:

- يتناسب تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني مع خصائص الطلبة المعلمين واحتياجاتهم.
- يتوافق ملف الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانيات المادية والبرمجيات الحاسوبية المتوفرة.
- تتميز واجهة تفاعل ملف الإنجاز الإلكتروني بجودة التصميم.
- يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام.
- يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة التحوّل والتنقل بداخله.
- يتوفر في ملف الإنجاز الإلكتروني صلاحيات مختلفة للمستخدمين.
- يتعامل ملف الإنجاز الإلكتروني مع جميع بيانات التقويم الشامل.
- يوفر ملف الإنجاز الإلكتروني إجراء تعديلات على جميع عناصر التقويم الشامل.



لذلك معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني تختلف تبعاً للقناة التي يتم نشره من خلالها، بالرغم من وجود بعض المعايير المشتركة مثل وجود صفحات رئيسية، والتناسق بين لون الخلفية ولون النص المكتوب، وأن يتضمن محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني جميع الأنشطة والأعمال بصيغ مختلفة (نص، صورة، صوت، فيديو) وأن يتم التوزيع بشكل متناسق بينها، وأن يتم التأكد من صحة الارتباطات التشعبية إن وجدت.

#### استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في برامج إعداد المعلمين:

يأتي استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في برامج إعداد المعلمين من أجل إعداد الطالب المعلم الإعداد المناسب والمميز لمهنة التعليم، حيث يتم توثيق وتجميع للأعمال التي قام بها الطالب المعلم، والتي تظهر الجهد والتقدم في ضوء الأهداف التعليمية التدريبية خلال فترة التدريب الميداني العملي، مع تفكير ذاتي للطالب المعلم لتلك الأعمال التي جمعها، حيث يعد ملف الإنجاز الورقي أو الإلكتروني أحدي أدوات التقويم الحقيقي التي تستخدم في تقويم ما أنجزه الطالب المعلم، وهو أسلوب للتقويم الشامل لجميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية أثناء فترة التدريب الميداني في كلية التربية، وملف الإنجاز تأثير قوي في الأداء التعليمي للطالب المعلم، ويهدف إلى مساعدته في تطوير أدائه بناءً على نتائج التقويم للوصول إلى أفضل أداء له وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وأورد جويفل (Jwaifell, 2013: 363) بأن ملف الإنجاز الإلكتروني من أنواع التقويم البديل الذي يظهر إنجازات المتعلمين الأكاديمية والتعليمية، كما يعكس بدوره نوع المهارات التي اكتسبها الطالب المعلم طوال العملية التعليمية.

ملف الإنجاز الإلكتروني للطالبة المعلمة يعتبر ملف إنجاز توثيقي حيث يضم مجموعة من الوثائق النموذجية التي تركز على أفضل أعمالها وإنجازاتها داخل المدرسة أثناء مرحلة التربية العملية، ويشتمل ملف الإنجاز الإلكتروني على قائمة محتويات تم تعيينها مسبقاً من قبل دائرة التدريب الميداني بالجامعة الإسلامية بغزة، ويتم تقييم الملف بشكل تناوبي بواسطة المشرف التربوي للطالبة المعلمة.

#### مشكلة الدراسة:

أصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم مطلباً ملحاً لطبيعة العصر الذي نعيش فيه ومتطلباً تربوياً معاصراً، حيث أن كثيراً من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الدول المتقدمة تستخدم ملف الإنجاز كأداة لتقويم التدريس، حيث أصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة ممارسة مهنة التدريس، كما أن حاجة الطالب المعلم إلى أساليب جديدة في التقويم تواكب الاتجاهات الحديثة، وأيضاً من خلال ملاحظات بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية كان لابد من توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية كمستحدث تكنولوجي ليكون أداة تقييمية موضوعية فعالة يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء المعلم والمتعلم، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة لهذه الدراسة لبيان فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

### تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة؟

### وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه الواجب تلمتها لدى طالبات كلية التربية؟
2. ما البرنامج التدريبي المقدم إلى طالبات كلية التربية لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الجانب المعرفي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟
5. ما درجة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه؟

### فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات الطالبات في الجانب المعرفي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.
3. يحقق استخدام البرنامج التدريبي فاعلية مقبولة في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه أعلى من (1.2) حسب معامل بلاك للكسب المعدل.

### أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. إعداد قائمة بمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
2. بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
3. الكشف عن درجة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه بجانبها المعرفي والأدائي

## أهمية الدراسة:

### تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة المهمة ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بتضمينها مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
2. توفر أدوات بحث مقننة تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، قد تفيد الباحثين عند إعداد أدواتهم البحثية.
3. تبني أساليب جديدة للتقويم تساعد في تطوير الممارسات التربوية الحالية في مجال إعداد الطالب المعلم.

### مصطلحات البحث:

- **الفاعلية:** الأثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات المستوى الرابع بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
- **البرنامج التدريبي:** خبرات تعليمية تعليمية، صُممت بصورة مديولات تعليمية، تتضمن مجموعة من المعارف، والأنشطة المصممة بطريقة منظمة ومرتبطة تهدف إلى تنمية مهارات طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية في تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
- **ملف الإنجاز الإلكتروني:** تجميع وتصميم منظم للأعمال المميزة للطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، يتم عرضه بصورة إلكترونية، ويتم التنقل بين محتوياته باستخدام روابط إلكترونية، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة المناسبة حيث تعد محتوياته باستخدام البرامج المختلفة على الحاسب الآلي، وينشر على شبكة الإنترنت أو على موقع اليوتيوب كما يمكن تداوله عبر أي وسيط متنقل.
- **مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه:** هي مجموعة من المهارات اللازمة لإنجاز المهام المتعلقة بتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه بسرعة ودقة وإتقان، وتتضمن إنجاز كافة المهام التي تم التدريب عليها، حيث تشمل مهارة التخطيط، والتصميم، والإنتاج، الاتصال، التواصل، العرض النهائي، وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات بالاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة المعدة خصيصاً لذلك.
- **طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية:** طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة في المستوى الرابع، والسابق لهن دراسة مساق تكنولوجيا التعليم، والمسجلات لمساق تدريب ميداني في الفصل الدراسي الثاني.

### الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع ملف الإنجاز وملف الإنجاز الإلكتروني، ومن هذه الدراسات ما يلي:  
دراسة الشاوي والشميري (Alshawi & alshumaimeri,2017) كشفت العلاقة بين جودة ملف الإنجاز الإلكتروني وأداء الطالبات المعلمات نحو التدريس وتحديد اتجاهاتهن، حيث تمثلت عينة البحث من (30) طالبة معلمة من قسم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية المسجلات في التربية العملية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات

الدراسة في بطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني، وبطاقة تقييم أداء الطالبة المعلمة في التدريس، وكذلك استبانة الاتجاه (24) بند، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عالٍ من الكفاءة في تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني للطالبة المعلمة وأيضاً وجود مواقف إيجابية تجاه استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التربية العملية، كما أثبتت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية بين جودة ملف الإنجاز الإلكتروني والأداء التدريسي للطالبة المعلمة. بينما دراسة محمد وإيمبي ونوردن (Mohamad, Embi, & Nordin, 2016) وضحت ملفات الإنجاز الإلكترونية كحافظة تخزين ومساحة لعرض ودعم عمليتي التعلم والتعليم في مؤسسات التعليم العالي. وتم تنفيذ المنهج المدمج من أجل تحديد العناصر المهمة لملف الإنجاز الإلكتروني كحافظة تخزين، ومساحة عمل وعرض للعلوم الاجتماعية والإنسانية. ومن أجل الحصول على نتيجة الدراسة تم توظيف التحليل الموضوعي في هذه الدراسة. وشارك 25 خبير في تكنولوجيا التعليم في عملية صنع القرار. وأظهرت هذه الدراسة أهمية عالية ملف الإنجاز الإلكتروني بالنسبة لكونه للتخزين والعمل والعرض. وأن المصمم التعليمي قادر على فهم الاستراتيجيات حول كيفية تطوير تأثير فعال لملف الإنجاز الإلكتروني وكذلك دعم أدوات التعلم لتعزيز تجربة التعلم بين المتعلم والميسر. وكذلك دراسة شعبان (2015) هدفت للتعرف على أثر اختلاف نمطين من أنماط تصميم محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني (webfolio)، وهما (نمط التصميم باستخدام الأنماط الجاهزة، ونمط التصميم باستخدام البرامج التي تتيح إنشاء كل عناصر الملف) على الدافعية للإنجاز ومهارات تجميع وتقييم المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتألفت عينة البحث من (40) طالبا وطالبة، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيا على أربع مجموعات. وقد أشارت نتائج البحث إلى: وجود فروق لصالح المجموعات التجريبية الأربع، وقامت دراسة البلادي (2013) لمعرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى (31) طالبة من الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، وتم استخدام اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى بطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني، وأظهرت النتائج فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني في اختبار التحصيل والاتجاه، أما دراسة ترينت وشروف (Trent & Shroff, 2013) التي هدفت لمعرفة دور تعليم ملفات الإنجاز الإلكترونية في إعداد المعلم، ولتحقيق النوعية الاستكشافية للتمهيد لاستخدام ملفات الإنجاز التعليمية الإلكترونية في مؤسسة تعليم المعلمين في هونج كونج، حيث اتبع الباحثان المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (3) ذكور و(3) إناث في برنامج تعليم المعلم، واستمر تدريبهم على ملف الإنجاز الإلكتروني لثمانية أسابيع، وتمثلت أداة الدراسة في المقابلات المتعمقة، بمعدل 3 مقابلات شبه منظمة لكل فرد من المشاركين تراوحت من 20 - 35 دقيقة، حيث تم تحليل المقابلات ومعرفة الأفكار التي وقعت وتكررت في البيانات، وأشارت النتائج لأن ملفات الإنجاز الإلكترونية تقدم مساهمة إيجابية في بناء هوياتهم، وربط تجاربهم السابقة مع مشاركتهم الحالية في التدريب العملي، كما هدفت دراسة النمري (2013) للكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) في تقييم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (153) معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية، و(21) مشرفة تربوية من مكة المكرمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية تقييم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإنجاز وحول تقدير درجة استخدامه، وكذلك دراسة آل مسعد (2012) فقد هدفت للتعرف على تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم

والتقويم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً من طلاب الدراسات العليا تم اختيارهم بصورة قصدية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني حسن القدرة في البحث على شبكة الإنترنت وساعد في التعرف على طرق جديدة لعرض الأعمال والإنجازات، وكذلك دراسة المديرس وآخرون (2012) التي قامت بقياس أثر إدخال منهجية التعلم التعاوني والملف الإنجازي الإلكتروني على مقرر التدريب الميداني لقسم تكنولوجيا التعليم بغرض تحسين مخرجات القسم والتكيف مع احتياجات سوق العمل في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبة و(14) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وتم استخدام استبانة لمدى رضا وتقييم المتدربات للخطوة واستبيان لتقييم أعضاء هيئة التدريس للخطوة واستمارة تقييم التربويين من سوق العمل لفاعلية ورش العمل، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي على تقدم الطالبات أكاديمياً ومهنياً، كما قامت أبو مطلق (2012) بدراسة للتعرف على فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (30) طالبة تخصصات تعليم الرياضيات واللغة العربية مستوى رابع، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية، وبطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني له تأثير كبير في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات، ودراسة تركي (2012) التي هدفت لقياس فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية وتنمية مهارات إنتاج عروض البوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة من مدرسة ابتدائية بمدينة طنطا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري للمهارات المتضمنة لإنتاج عروض البوربوينت، ومقياس الدافعية للإنجاز، واختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة في مقرر برنامج عروض البوربوينت، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارات تصميم وإنتاج عروض البوربوينت وزيادة الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وكذلك دراسة العباسي (2011) التي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة المنصورة (30) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، وأظهرت النتائج وجود تأثير كبير للبرنامج على التحصيل والجانب الأدائي، ودراسة شاكر (2011) التي هدفت للكشف عن أثر استخدام النموذج المقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية (E-Portfolio) على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث لذلك استبانة وقام بإعداد اختبار تحصيلي وأيضاً تصميم نموذج لملف الإنجاز المقترح، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعتين كل منهما (22) طالب من الدارسين لدبلوم مصادر التعلم تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لذلك، وتوصلت الدراسة إلى تفوق النموذج المقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية على نظيرتها المعمول بها بجامعة الباحة، أما دراسة البركاتي (2008) فقد هدفت لوضع إطار عام لبناء ملف الإنجاز لتقويم أداء طالبات الرياضيات في مقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة (34) طالبة بطريقة

مقصودة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الأداء وبطاقة تقييم ملف الإنجاز للطالبة، واتضح من خلال نتائج الدراسة فعالية استخدام ملف الإنجاز لدى طالبات الرياضيات في جميع مهارات الأداء في الاختبار، وعدم وجود فروق في التقييم حيث عمدت الباحثة إلى نمط التقييم الثلاثي (التقييم الذاتي للطالبة، وتقييم الزميلات، وتقييم الأستاذة) للتأكد من فعالية ملف الإنجاز، أما دراسة أبرامي وآخرون (Abrami et. al, 2008) فقد هدفت للكشف عن آثار تشجيع تنظيم التعلم الذاتي من خلال ملفات الإنجاز الإلكترونية، تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً معظمهم من المدارس الابتدائية وطلابهم حوالي (1200 طالباً) من جميع أنحاء كيبك، حيث تم تدريب المعلمين على EPEARL (برنامج تشجيع التعلم المعاكس لملفات الإنجاز الإلكترونية)، واستخدم الباحثون استبانة لاستراتيجيات التعليم والتعلم للمعلمين تتكون من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، واستبانة استراتيجيات تعليم الطلاب واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في الفصول الدراسية، وتم جمع الاستبيان من الطلبة والمعلمين، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن ردود الطلبة والمعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وعمليات التعلم الذاتي كانت إيجابية كما اعتبروها تعلماً جيداً وتكفي لتكوين مهارات للطلاب الناشئين.

#### ترى الباحثتان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة:

- تتنوع المناهج المتبعة في الدراسات السابقة حيث ركزت غالبيتها على المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي، بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة البلادي (2013) في كون المنهج شبه تجريبي.
- كما تنوعت أدوات الدراسة ما بين الاختبار، وبطاقة الملاحظة، والاستبانة، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البلادي (2013) ودراسة تركي (2012) ودراسة العباسي (2011) ودراسة شاكر (2011) في الاختبار المعرفي، كما اتفقت مع دراسة أبو مطلق (2012) ودراسة تركي (2012) ودراسة العباسي (2011) في بطاقة الملاحظة، ولكن الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة الشاوي والشميري (Alshawi & alshumaimeri, 2017) ودراسة المديرس وآخرون (2012) ودراسة آل مسعد (2012) في الاستبانة.
- ركزت الدراسات السابقة على عينات متنوعة من المعلمين، والمتعلمين من طلبة الجامعات وطلبة المدارس، بينما تمثلت العينة في الدراسة الحالية بطالبات المستوى الرابع من كلية التربية، ومن ذلك نستنتج مدى ملائمة ملف الإنجاز لكل المراحل التعليمية.

#### إجراءات الدراسة:

#### منهجية الدراسة:

- استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي؛ للكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وقد استخدم التصميم ذي المجموعة الواحدة، وتمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي المقترح بما يتضمنه من معارف وخبرات وأساليب تدريسية وأنشطة، بينما المتغير التابع تمثل في تحصيل الطالبات للمعرفة العلمية وأيضاً أداء مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

• كما استخدمت الباحثتان المنهج البنائي من أجل بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

#### عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة عددها (17) طالبة من طالبات كلية التربية في المستوى الرابع المسجلات لمساق تدريب ميداني والسابق لهن دراسة مساق تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013.

#### أداتا الدراسة:

- اختبار معرفي لقياس مستوى المعرفة العلمية لمهارة تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
- بطاقة ملاحظة لمستوى الأداء العملي لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

#### البرنامج التدريبي المقترح:

تم بناء البرنامج المقترح وفق عدد من الخطوات تم من خلالها تحديد منطلقات البرنامج وتحديد الاحتياجات التدريبية وأهداف البرنامج وكذلك المحتوى الذي يحقق الأهداف والأنشطة التعليمية المستخدمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك أساليب التقييم المناسبة، وذلك تبعاً للخطوات التالية:

#### (1) تحديد المنطلقات الفكرية للبرنامج:

يستند البرنامج على الأسس الآتية:

- توظيف المستحدثات التكنولوجية وتوظيف كافة الوسائط في تطوير عملية التقييم.
- استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كأحد أدوات التقييم الشامل والأصيل.
- أهمية التدريب العملي في إتقان مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
- متطلبات سوق العمل التربوي التي تركز على توظيف ونشر الثقافة التكنولوجية.

#### (2) تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية:

تم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه باستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات كلية التربية، كما تم الاطلاع على الموضوعات والبرامج التي يتم تدريسها بالمساقات العملية بكلية التربية، حيث تم استثناء برنامج الورد وبرنامج البوروينت وبرنامج الفوتوشوب من البرنامج التدريبي المقترح لسابق معرفة الطالبات بهذه البرامج من خلال دراستهن لها بمساق تكنولوجيا التعليم العملي.

#### (3) تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج من الإطار النظري للدراسة والذي تناول مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وتم تقسيمها إلى الأهداف العامة للبرنامج وكذلك الأهداف الخاصة لكل موديول (محور تدريبي) على حدة.

#### 4) إعداد المادة التدريبية للبرنامج:

- تضمين المحتوى العلمي كافة المعلومات والمهارات التي تتعلق بالجانبين النظري والعملي، حيث يتضمن البرنامج أربع موديولات (محاور تدريبية) بالإضافة إلى موديول تمهيدي وتتضمن الموضوعات التالية:
- الموديول التمهيدي: الجانب النظري/ تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني، أنواعه، مزاياه، أهدافه، محتوياته.
  - الموديول الأول: مهارات التصميم/ تخزين الوثائق في المجلدات الإلكترونية، البحث عبر محرك Google، برنامج Windows Movie maker.
  - الموديول الثاني: مهارات الإنتاج/ برنامج Microsoft office OneNote 2007.
  - الموديول الثالث: مهارات الاتصال والتواصل / Gmail، Google Drive، Google plus.
  - الموديول الرابع: مهارات العرض النهائي/ تداول ملف الإنجاز الإلكتروني عبر وسيط متنقل، برنامج Snagit، رفع ملف الإنجاز الإلكتروني إلى Blogger، YouTube.

#### 5) تحديد الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج في تدريبه على التدريس باستخدام أنماط وأساليب وطرق متعددة في التدريس مثل: أسلوب المحاضرة الفعالة وتوظيف جهازي العرض التوضيحي (L.C.D Projector) والحاسوب، أسلوب الحوار والنقاش، العروض العملية، التعلم الإلكتروني، واستخدام أسلوب التعلم عن بعد وذلك من خلال التواصل عبر الفيس بوك، وكذلك من خلال مشاركة الشاشة من قبل الطالبة بواسطة Hangout وهي خدمة توفرها Google+.

#### 6) تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج :

ولقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطالبة أن تمارسها لتساعدها على تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، ويمكن إجمال هذه الأنشطة في العناصر التالية:

#### • المواد والأجهزة اللازمة للبرنامج:

البرنامج المقترح، وأجهزة الحاسوب و LCD وشبكة الإنترنت، ووسائط التخزين المتنقلة، وماسح ضوئي، وصلة الجوال بالحاسوب، السيورة والأقلام.

#### • الحدود الزمنية للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في زمن كلي (22) ساعة تدريبية اشتملت الجانب النظري والعملي من البرنامج، وكان الزمن الكلي موزعاً على أربعة أسابيع بمعدل (5:30) ساعات أسبوعياً.

#### • الحدود المكانية للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في مختبر الحاسوب M212 التابع لكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وذلك بعد التنسيق مع الجهات المختصة والتعاون مع مركز تكنولوجيا التعليم بالكلية.



## 7) أساليب التقويم في البرنامج:

تهدف عملية التقويم إلى الوقوف على مدى تحقق أهداف البرنامج التدريبي ككل، وينقسم التقويم إلى:

- **التقويم القبلي:** بداية البرنامج التدريبي تم تنفيذ الاختبار المعرفي لقياس المعرفة العلمية، وبطاقة الملاحظة لقياس الأداء العملي لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
- **التقويم التكويني (البنائي):** أثناء تنفيذ البرنامج، حيث تمثل في مجموعة التطبيقات المصاحبة للمهارات المراد ترميتها، وكذلك التغذية الراجعة لأي طالبة لديها ضعف في تأدية أي مهارة.
- **التقويم البعدي:** الذي تم إجراؤه في نهاية البرنامج التدريبي، وتم ذلك من خلال إعادة الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة.

### ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي حول البرنامج من ناحية سلامة اللغة وملاءمته والمحتوى العلمي والأنشطة والأدوات وأساليب التدريس، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة على البرنامج إلى أن أصبح في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

### إعداد الاختبار المعرفي:

تم إعداد الاختبار المعرفي وفقاً لما يلي:

- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

لوضع جدول مواصفات الاختبار التحصيلي، تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب قياسها وفقاً لأربعة مستويات للأهداف المعرفية هي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، وقد تضمن الاختبار (47) سؤالاً، وتم صياغة مفردات الاختبار في صورة موضوعية هي: الاختيار من متعدد، وقد روعي عند صياغة أسئلة الاختبار المبادئ التي ينبغي مراعاتها في صياغتها.

- **التحقق من صدق الاختبار:**

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من صدق محتوى الاختبار، ومناسبته للأهداف التعليمية، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض مفردات الاختبار، واستبدال بعض المصطلحات لتكون أكثر وضوحاً بالنسبة للطالبات، فأصبح عدد فقرات الاختبار (44) فقرة.

- **حساب معاملات السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار:**

تم حساب معاملات السهولة، والتمييز لأسئلة الاختبار بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (34) طالبة، واعتبر معامل السهولة المقبول يقع بين (0.24-0.82)، ومعامل التمييز المقبول لكل سؤال يقع بين (0.22-1.0)، وقد تبين أن جميع معاملات السهولة مقبولة فيما عدا فقرة واحدة وقد تم استبعادها، بينما جاءت معاملات التمييز في الحدود المقبولة، وبذلك أصبح الاختبار يتكون من (43) سؤالاً.

• حساب معامل ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كيودرو ريتشاردسون" ، وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.964)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يشتمل على (43) فقرة، والدرجة العظمى له (43) درجة، وتم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقتها طالبات العينة يساوي (30) دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية، ويوضح جدول (1) مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (1): مواصفات الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

المجموع %100	الأهداف المعرفية				نسبة التركيز	المحاور
	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
	%12	%35	%30	%23		
3	--	--	1	2	%7	التخطيط
8	1	5	--	2	%19	التصميم
11	--	6	3	2	%25	الإنتاج
8	2	1	4	1	%19	الاتصال والتواصل
13	2	3	5	3	%30	العرض النهائي
43	5	15	13	10	%100	المجموع

بطاقة الملاحظة لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه:

تم بناء بطاقة الملاحظة بعد بناء قائمة مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وقد بلغ عدد فقرات البطاقة بعد صياغتها النهائية (56) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد هي (التصميم، الإنتاج، الاتصال والتواصل، العرض النهائي). وقد تم إعطاء كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة وزناً مدرجاً وفق سلم متدرج ثلاثي أعطيت الأوزان التالية (3، 2، 1) يقابلها (كبيرة، متوسطة، صغيرة) لتقويم فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

• صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات بطاقة الملاحظة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها.

• ثبات بطاقة الملاحظة:

تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام ثبات البطاقة باستخدام معادلة كوبر، وأظهرت أن معاملات الاتفاق بين الباحثان كانت 93.75% وهذا معامل عال.

## نتائج الدراسة:

### ➤ أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

ما مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه الواجب تنميتها لدى طالبات كلية التربية؟

تم بناء قائمة بمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه المراد تنميتها لدى طالبات كلية التربية، وتكونت القائمة من 56 مهارة مقسمة إلى خمسة مجالات رئيسة هي: التخطيط، التصميم، الإنتاج، الاتصال والتواصل، العرض النهائي، انظر ملحق رقم (1).

### ➤ ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

ما البرنامج التدريبي المقدم إلى طالبات كلية التربية لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد وبناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، حيث تم بنائه من خلال الخطوات الآتية: انظر ملحق رقم (2).

1. تحديد المنطلقات الفكرية للبرنامج.
2. تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية.
3. تحديد الأهداف التعليمية (العامة - الخاصة) للبرنامج.
4. إعداد المادة التدريبية.
5. تحديد الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج.
6. تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج.
7. تحديد أساليب التقويم في البرنامج.

### ➤ ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الجانب المعرفي لمهارات

تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟" تم اختبار الفرضية الإحصائية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات الطالبات في الجانب المعرفي

لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري Wilcoxon Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينتين مرتبطتين (القياس القبلي والبعدي) في الاختبار المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

واتضح أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية للاختبار، وهي دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة  $(\alpha = 0.01)$ .

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة العلمية لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لصالح التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وبهذا تكون الباحثتان قد تحققتا من عدم صحة الفرض الصفري الأول للدراسة وبالتالي رفضه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العباسي (2011) ودراسة البلادي (2013) ودراسة تركي (2012) في تنمية الجانب المعرفي لدى أفراد العينة.

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج التدريبي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل في التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، تم حساب حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  ، والجدول التالي يوضح حجم تأثير البرنامج التدريبي في كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي بواسطة  $\eta^2$  وقيمة d:

جدول (2): قيمة "Z" للفروقات بين التطبيق القبلي والبعدي و" $\eta^2$ " و" $d$ " لقياس حجم الأثر لملف الإنجاز الإلكتروني

#### المرتبط بالاختبار المعرفي

حجم الأثر	d	$\eta^2$	Z	البعد
كبير	3.25	0.725	3.247	التخطيط
كبير	3.55	0.759	3.546	التصميم
كبير	3.63	0.767	3.630	الإنتاج
كبير	3.52	0.756	3.524	الاتصال والتواصل
كبير	3.63	0.767	3.625	العرض النهائي
كبير	3.63	0.767	3.627	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل على أن للبرنامج التدريبي أثر كبير في تحسين مستوى المعرفة العلمية لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية، وأن حجم التأثير للبرنامج كبير حيث أن قيمة d أكبر من 0.80 أي أن 80% من المتغير التابع تعزى للبرنامج التدريبي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة التدريبية المعدة من قبل الباحثتان واعتمادها بصورة رئيسية على الممارسة العملية وأسلوب المحاضرة، والخطوات والأساليب التي قام عليها البرنامج التدريبي، وفاعلية الطالبات وحرصهن على معرفة كل ما هو جديد.

#### ➤ رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟" تم اختبار الفرضية الإحصائية الصفرية التالية:  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري Wilcoxon – Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينتين مرتبطتين (القياس القبلي والبعدي) في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

واتضح من ذلك أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.01)$ .

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لصالح التطبيق البعدي، وبهذا تكون الباحثتان قد تحققتا من عدم صحة الفرض الصفري الثاني للدراسة وبالتالي رفضه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العباسي (2011) في تنمية الجانب الأدائي (المهارات) لدى أفراد العينة.

#### حجم تأثير البرنامج التدريبي على الأداء العملي:

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج التدريبي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل في الأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، وتم حساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة بواسطة  $\eta^2$  وقيمة d والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): قيمة "Z" للفروقات بين التطبيق القبلي والبعدي و" $\eta^2$ " و"d" لقياس حجم الأثر لملف الإنجاز الإلكتروني

#### المرتبط ببطاقة الملاحظة

حجم التأثير	d	$\eta^2$	Z	البعد
كبير	3.65	0.767	3.624	التصميم
كبير	3.69	0.773	3.695	الإنتاج
كبير	3.64	0.769	3.652	الاتصال والتواصل
كبير	3.64	0.769	3.649	العرض النهائي
كبير	3.64	0.769	3.628	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة وكذلك في الدرجة الكلية للبطاقة، وهذا يدل على أن للبرنامج التدريبي أثر كبير في تنمية المهارات العملية لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه لدى طالبات كلية التربية.

#### ➤ خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس:

وللإجابة عن السؤال الخامس "ما درجة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني؟" تم اختبار الفرضية التالية:

يحقق استخدام البرنامج التدريبي فاعلية مقبولة في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني أعلى من (1.2) حسب معامل بلاك للكسب المعدل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك لحساب الفاعلية في الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4): نسبة الكسب المعدل للاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة

بطاقة الملاحظة		الاختبار المعرفي	
معامل الكسب لبلاك	البعد	معامل الكسب لبلاك	البعد
		1.22	التخطيط
1.35	التصميم	1.39	التصميم
1.63	الإنتاج	1.49	الإنتاج
1.53	الاتصال والتواصل	1.32	الاتصال والتواصل
1.57	العرض النهائي	1.31	العرض النهائي
1.54	المجموع	1.37	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية للاختبار المعرفي هي (1.37) ولبطاقة الملاحظة هي (1.54)، وهي معدلات كسب عالية إذا ما قورنت بالحد الأدنى للنسبة المقبولة للكسب وهي (1.2) مما يعني أن للبرنامج فاعلية واضحة في تنمية المعرفة العلمية والأداء العملي لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.

كما سبق يتضح فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العباسي (2011) ودراسة البلادي (2013) ودراسة تركي (2012)، وعليه يمكن القول بأن البرنامج قد نجح في تحقيق الأهداف التي وضعت له بدرجة كبيرة.

#### وترجع الباحثتان فاعلية البرنامج المقترح للأمور التالية:

- الإقبال الذي أظهرته الطالبات وشعرت به الباحثتان من تعاملهم الفعال مع ملف الإنجاز الإلكتروني.
- المشاركة الجادة من قبل الطالبات في الفعاليات والأنشطة المختلفة.
- التنوع في استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التدريب كجهاز العرض (L.C.D) في المحاضرة، واستخدام مشاركة الشاشة بواسطة Hangout للتعليم عن بعد للطالبات اللاتي تغيبن عن محاضرة.
- محتوى البرنامج المعد بطريقة تمكن الطالبات من التعليم بطريقة سهلة وبشكل ذاتي أيضاً.
- عرض البرنامج للمادة التعليمية بشكل مرتب يتضمن تنفيذ الخطوات بالصور.
- توفر المادة التدريبية بصورة إلكترونية لجميع الطالبات حيث تم إنشاء مقرر إلكتروني على نظام المودل باسم ملف الإنجاز الإلكتروني وتم تسجيل جميع أفراد عينة البحث على المقرر وتمت متابعتهم بصورة مستمرة.
- التواصل الإلكتروني المتزامن من خلال الدردشة الحية وغير المتزامن من خلال الرسائل الإلكترونية وتبادل التعليقات خلال Google plus، كان له أثر كبير في فهم الطالبات لهذه المهارات.

### توصيات الدراسة:

1. ضرورة نشر ثقافة ملفات الإنجاز الإلكترونية كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال التقييم الشامل في العملية التعليمية، وتقديم محاضرات وعقد ورش عمل عن كيفية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه، واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية كأحد متطلبات التخرج لطلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية.
2. تدريب الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية على كيفية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه.
3. التركيز على المساقات الحاسوبية العملية لطلبة كلية التربية في كيفية التعامل مع برامج تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية، بالإضافة إلى كيفية نشره عبر الإنترنت من أجل الارتقاء بقدرات ومهارات الطلبة لمواكبة التطور التكنولوجي.
4. عقد ورش عمل عن كيفية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه للمدرسين أثناء الخدمة.

### مقترحات الدراسة:

1. دراسة مقارنة نحو إعداد ملفات الإنجاز الإلكترونية للطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية.
2. إجراء دراسة مقارنة بين أنواع مختلفة من ملفات الإنجاز الورقية والإلكترونية لمعرفة أفضلها مع طلبة كلية التربية لقياس الفروق الحقيقية والمقنعة بين النوعين.
3. دراسة أثر برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية تصميم واستخدام وتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- البركاتي، نيفين حمزة. (2008م). فاعلية استخدام ملف الإنجاز على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 85 (2)*، 183-230.
- البلادي، فاطمة عودة. (2013م). أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية. (34)*، الجزء الثاني، 153 - 198.
- تركي، محمد عبد الله. (2012م). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية وتنمية مهارات إنتاج عروض الباوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا.
- جابر، جابر عبد الحميد. (2011م). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الرياط، بهيرة والمصري، سلوى. (2011م). طرق تدريس الحاسوب رؤية تطبيقية. ط1. عمان: دار الفكر.
- شاكرا، صالح. (2011م). تأثير استخدام نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية (E-Portfolio) على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة. *مجلة بحوث التربية النوعية (جامعة المنصورة). 23 (2)*، 1351-1366.
- شعبان، حمدي إسماعيل. (2015م). أثر اختلاف نمطي تصميم محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية للإنجاز ومهارات تجميع وتقويم المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (62)*، 17 - 68.
- العباسي، محمد أحمد. (2011م). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، (75)*، الجزء الأول، 437-463.
- الغزو، إيمان محمد. (2004م). *نمذجة التقنيات في التعليم - إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة*. ط1. الإمارات العربية: دار القلم.
- قسطنطينو ولورينز. (2004م). *ملف الإنجاز المهني، دليل المعلم للتميز، (ترجمة محمد طالب سليمان)*. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- قطيط، غسان. (2011م). *حوسبة التدريس*. ط1. عمان: دار الثقافة.
- كامل، أمال ربيع. (2009م). *ملفات الإنجاز الإلكترونية: رؤية مستقبلية في ضوء ماضي الاختبارات وحاضر الملفات الورقية*. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية) - مصر. مجلد 2، 249 - 289.
- كوجك، كوثر حسين. (2012م). *البورتفوليو في التعليم والتعلم "رؤية شاملة"*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- مازن، حسام الدين. (2009م). *التربية العلمية لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلوماتية في تصميم وإعداد واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية*. ورقة عمل منشورة في مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية: المنهج والمعلم والكتاب دعوة للمراجعة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، القاهرة، 409-438.



المدير، عبد الله وآخرون. (2012م). قياس أثر إدخال منهجية التعلم التعاوني والملف الإنجازي الإلكتروني على مقرر التدريب الميداني لقسم تكنولوجيا التعليم بغرض تحسين مخرجات القسم والتكيف مع احتياجات سوق العمل في دولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية) - مصر، 4(9)، 335 - 401.

آل مسعد، أحمد بن زيد (2012م). تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم والتقويم. دراسات في التعليم الجامعي - مصر، (23)، 50 - 90.

أبو مطلق، هناء (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

النمري، حنان سرحان عواد. (2013م). واقع استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، 14(2)، 487 - 526.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abrami, Philip. et al (2008). Encouraging Self-Regulated Learning through Electronic Portfolios. *canadian journal of learning and technology*, 34 (3), 93-117.

Alshawi, A. & alshumaimeri, Y. (2017). Teacher Electronic Portfolio and its Relation to EFL Student Teacher Performance and Attitude, *International Journal of Education & Literacy Studies*. 5 (1). 42-54.

Barrett, Helen. (2000). Create Your Own Electronic Portfolio. *Learning & Leading with Technology*. 27(7), 14-21.

Challis, D. (2005). Towards The Mature E-portfolio Some Implications For Higher Education. *Canadian Journal of Learning and Technology*, 31 (3).

Jwaifell, M. (2013). A Proposed Model for Electronic Portfolio to Increase both Validating Skills and Employability. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. Vol. 103, 356-364.

Mohamad, S. N. A., Embi, M. A., & Nordin, N. M. (2016). Designing an E-Portfolio as a Storage, Workspace and Showcase for Social Sciences and Humanities in Higher Education Institutions (HEIs). *Asian Social Science*, 12(5), 185

Stone, B.A. (1998). Problems, Pitfalls, and Benefits of Portfolio, *Teacher Education Quarterly*, 25 (1), 105-114.

Trent, John & Shroff, Ronnie H. (2013). Technology, identity, and community: the role of electronic teaching portfolios in becoming a teacher, *Technology, Pedagogy and Education*, 22 (1), 3-20.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

إسماعيل، محمد إسماعيل. (2009م). ملف الإنجاز الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، الموقع: (<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=202&sessionID=11>) تاريخ الاسترجاع: 2017/5/28م.

شاكراً أبو علي. (2012م). تاريخ الاسترجاع: 2013/6/20م، الموقع: ([http://eportfolio2020.blogspot.com/p/blog-page\\_02.html](http://eportfolio2020.blogspot.com/p/blog-page_02.html))

العفيلي، عبد العزيز محمد. (1429هـ). ملف الإنجاز للطالب، جامعة الإمام بالرياض، تاريخ الاسترجاع: 2013/8/31م، الموقع: (<http://www.freewebs.com/mnahj2/folio.htm>)

قطيبي، غسان يوسف. (2012). ملف الإنجاز الإلكتروني، تاريخ الاسترجاع: 2013/3/20م، الموقع: (<http://www.ghassan-ktait.com/?id=137>)

الزعيبي، إبراهيم. (2012م). الموقع: ([http://fsyn1975.blogspot.com/2012/06/blog-post\\_08.html](http://fsyn1975.blogspot.com/2012/06/blog-post_08.html)) تاريخ الاسترجاع: 2013/5/15م.